

اللباب في علل البناء والإعراب

ومطابقه اللفظ للمعنى مستحسنة فأَمْ سَـا صفات من يعقل فجمعت جمع السلامة لوجهين .

أحدهما أَنْ سَـا جارية على أفعالها فكما تقول (يسلمون) تقول (مسلمون) .

والثاني أَنَّ سَـا هذه الصفات لَمْ سَـا اختصَّت بالعقلاء خصَّت بأفضل الجموع وأَمْ سَـا قوله تعالى (رأيتُهم لي ساجدين) فَإِنَّ سَـا لَمْ سَـا وصفها بالسجود الذي هو من صفات من يعقل أجراها مُجرى من يعقل وكذلك قوله (قالتا أتينا طائعين) وَإِنَّ سَـا تُذَيَّـا (قالتا) وجُمِعَ (طائعين) لثلاثة أوجه .

أحدها أَنَّ سَـا السموات والأرض جمع في المعنى فجاء بالحال على ذلك .

والثاني أَنَّ سَـا المراد (أتينا ومن فيها طائعين) وعُـلِّبَ المذكَّر .

والثالث أَنَّ سَـا المراد (أهل السموات والأرض) .

وأَمْ سَـا (العشرون) وإلى (التسعين) فَجُمِعَ جَمْعَ السلامة لوقوعه على من يعقل وما

لا يعقل وعُـلِّبَ فيه من يعقل وليس بجمع (عِشْر) على التحقيق لأنَّ سَـا العشر من أظماء الإبل

وهذا العدد لا يخصُّ الأظماء وَإِنَّ سَـا هو لفظ مرتجل للعدد